مؤسسة كير مصر للتنمية

التقرير السنوي لـ كير مصر ٢٠٢١

كلمة افتتاحية من المـــــديـر

قائمة المحتـــوى

كلمة افتتاحية من المدير	١
الفصـــــل الأول	**٢**
كير مصر ٢٠٢١ في أرقام	٢
خريطة مكاتب كير في مصر	٤
الفصـــــل الثاني	**٦**
نبذة عن تاريخ كير مصر	٦
الإصـــــدارات	١٠
الفصـــــل الثالث	**١٢**
مستجدات البرامج	١٢
الزراعة والموارد الطبيعية	١٢
حقـوق المـرأة	٢٢
التعلـيـــــم	٣٦
شـــركـائنـــا	٤٤

لقد كان هذا العام بمثابة نقطة تحول في تاريخ كير في مصر. فقد كان عاماً من العمل المضني والذي تطلب الكثير من المرونة والإبداع والابتكارية وقبل كل ذلك المثابرة – المثابرة من قبل موظفي كير وشركائنا والفئات التي نخدمها.

تحتفل مؤسسة كير مصر للتنمية هذا العام بحصولها على العضوية الكاملة في الاتحاد العالمي لمؤسسات كير. وتعتبر هذه العضوية بمثابة علامة فارقة في رحلة كير مصر وكذلك رحلة الاتحاد نحو عائلة أكثر تنوعاً وعدالة وشمولية من مؤسسات كير والتي تمتد أواصرها لجميع أنحاء العالم. والأكثر أهمية من ذلك أن هذا يعد إقراراً بالعمل الجماعي الهائل والإنجازات العظيمة التي حققها فريق كير مصر. وبالتالي فإنني أود أن استغل هذه المناسبة لأتوجه بخالص التحية عن الجهود المبذولة من فريقنا والدعم المقدم من شركائنا والأطراف المعنية في مصر وجميع أنحاء العالم.

وقد بدأ الأمر برمته في العام ٢٠١٦ مع الخطوات الأولى نحو عملية التحول لتصبح كير عبارة عن مؤسسة مصرية غير ربحية. إن تراث وخبرات كير تنتقل إلى مؤسسة كير مصر للتنمية من أجل تحسين سبل معيشة المجتمعات المحلية في مصر. وفي العام ٢٠١٨، تم تسجيل مؤسسة كير مصر للتنمية كمنظمة محلية مصرية في الإدارة المركزية للجمعيات والاتحادات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي تحت رقم «٢٠١٨/٨٣٣». ومع الانضمام للمجموعة في العام ٢٠٢١ أصبحت مؤسسة كير مصر في الوقت الراهن أكثر قدرة على التأثير في السياسات والأولويات العالمية للمنظمة. وحالياً تعتبر مؤسسة كير مصر أكثر قدرة على التعبير بالشكل الكافي عن مصالح المجتمعات الفقيرة وتطوير نموذجها الاقتصادي الخاص ذو الاستدامة الذاتية وكذلك القدرة على التأقلم مع ما يجري من متغيرات في المجتمع المصري والمتغيرات العالمية على صعيد اتحاد كير العالمي.

تعمل كير مصر في الوقت الراهن على صياغة رؤيتها للعام ٢٠٣٠ والتي من شأنها أن ترسي لنا أسس العمل الميداني بغرض العمل في عالم أكثر تعقيدا وأكثر اتصالاً في الوقت نفسه. وعلى الرغم من أن المضي قدماً في الرحلة سوف يواجه تحديات هائلة وعلى وجه الخصوص في ضوء ما وقع من فوضي جراء الجائحة العالمية، إلا أن مؤسسينا وداعمينا ومؤيدينا الذين يشاركوننا الحلم المتمثل في بناء مستقبل أكثر مساواة لنا جميعاً ما يزالون بمثابة مصدر إلهام لنا.

علاوة على ذلك فإننا نمهد الطريق للمرة الأولى في تاريخ كير نحو مشروعات الاستثمار الاجتماعي. حيث أن تأسيس نموذج الأعمال الجديد هذا في المؤسسة يتيح لنا فرصة تأمين مصدر مستدام للدخل ومن ثم توفير المزيد من الدعم لمشروعات التنمية.

ومن ثم فإنه ليشرفني أن أعرض عليكم ما حققناه من عمل جاد خلال هذا العام. إننا نشعر بفخر شديد على وجه الخصوص فيما يتعلق بقصص المثابرة والنمو. إننا نتوجه بخالص الشكر لجميع شركائنا في كل من المؤسسات الحكومية أو مؤسسات القطاع الخاص أو المتبرعين من المؤسسات. وأخيراً وليس آخراً فإنني أود أن أشيد بالتفاني والشغف والمثابرة المستمرة لفريق كير مصر خلال هذا العام.

أطيب التمنيات،

حازم فهمي

حازم فهمي

كيـر مصـــر ٢٠٢١ فـــي أرقـــام

٥٩٨,١٠٤
مستفيد بشكـل مباشر

١٩
مشـــروع

١,٨٢٠,٨٠١
مستفيد بشكل غير مباشر

٥١٥،٥٥٨
شباب تم الوصول إليهم بشكل مباشر

١،٥٢٩،٢٥٦
شباب تم الوصول إليهم بشكل غير مباشر

٣١,٥٠٥
أعمال إنسانية

٧,٧٣٤
طعام وتغذية

٧٣٦٣
عضو في محموعات الإدخار والإقراض

٣,٥٩١
عدالة مناخية

٢٢,٣٦٣
تحويـل نقـــدي

٤٦٢,٧٣٣
مساواة بين الجنسين

١٣,٣٠٩
عدالة اقتصادية

خريطة
كير في جميع أنحاء العالم

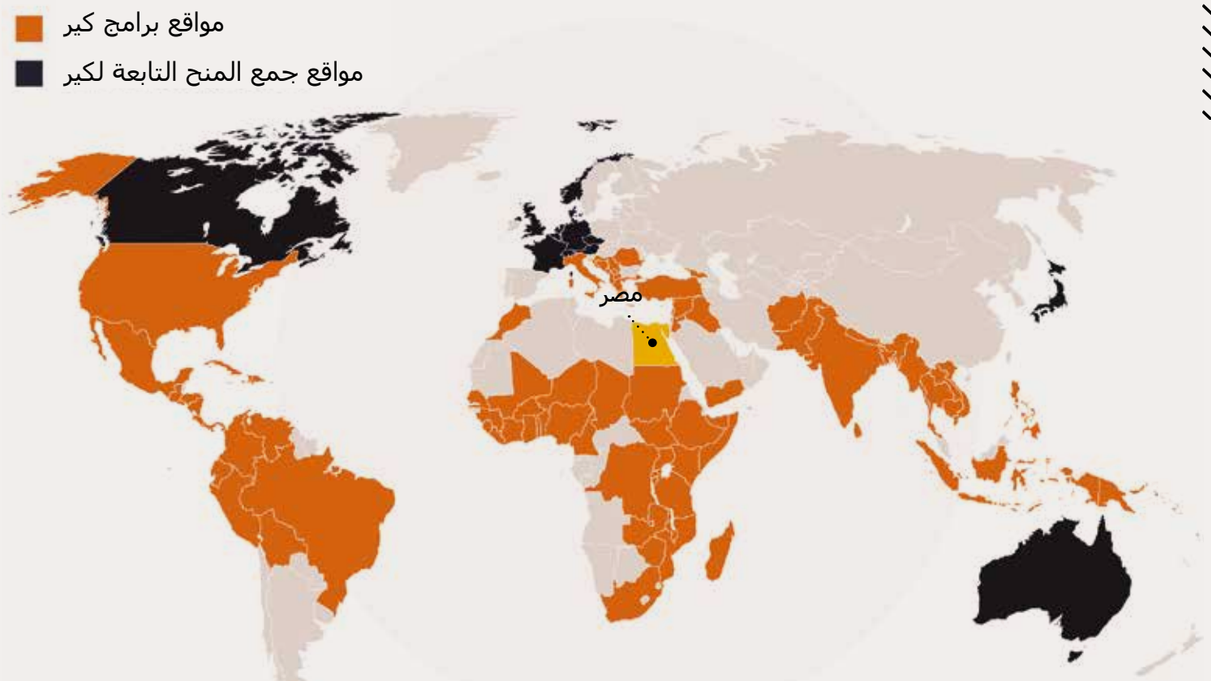

تعمل كير في أكثر من ١٠٠ دولة وتصل إلى أكثر من ٩٠ مليون شخص حول العالم من خلال برامج التنمية والإعانات الإنسانية لمكافحة الفقر.

تنتمي كير مصر إلى اتحاد كير العالمي الذي يتألف من ١٤ عضوًا و٦ أعضاء مرشحين ومنظمة واحدة منتسبة، تعمل معًا للقضاء على الفقر.

خريطة
لعمل كير الميداني في مصر:

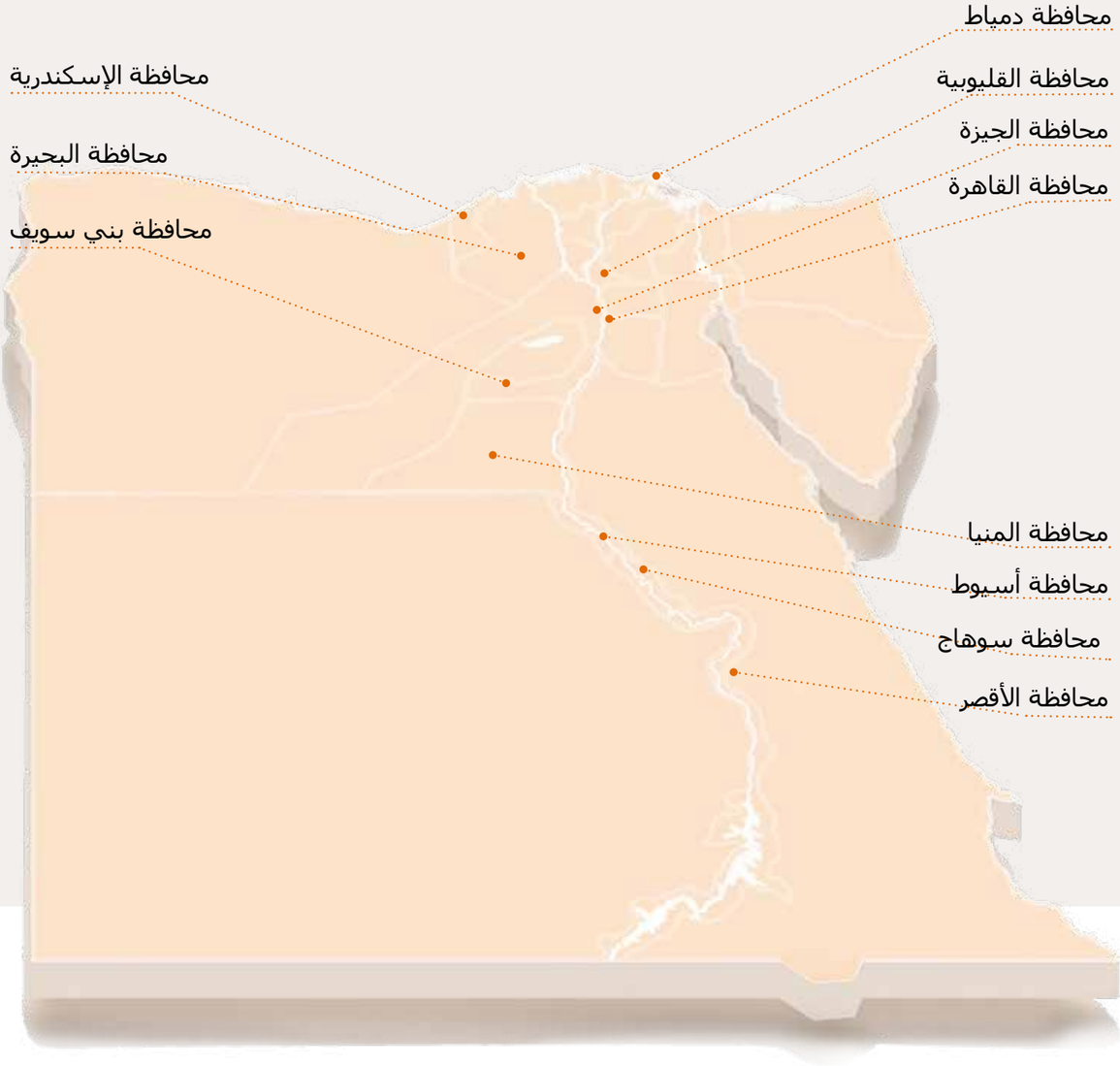

نبــذة عن تــاريخ كيـــــر مصـــــر

بدأت أعمال كير في مصر في العام ١٩٥٤ من خلال إدخال برنامج للوجبات المدرسية في جميع أنحاء الجمهورية. وفي أوائل ثمانينيات القرن الماضي تحولت كير من تقديم الخدمات بشكل مباشر نحو طرق أكثر استدامة تهدف إلى بناء الإمكانات لدى الأشخاص والمؤسسات المحلية من أجل حل مشكلاتهم الخاصة.

وفيما يلي أبرز السنوات في تـاريخ كيــر مصــر والتي تعكـس الإنجازات الضخمة للمؤسسة منذ تأسيسها في العــام ١٩٥٤ حتى وقتنا الراهن:

١٩٥٤

بدأت كير أنشطتها من خلال برنامج للتغذية المدرسية في جميع أنحاء الجمهورية.

منتصف السبعينيات

قامت كير بتقديم خدمات الدعم بالمعدات للمجتمعات المتعيشة من صيد الأسماك في مناطق بحيرة السد العالي في أسوان وتوصيل المياه والتنمية الزراعية في شمال سيناء... إلخ.

أوائل الثمانينيات حتى أوائل التسعينيات

وهي الفترة الانتقالية لكير مصر والتي شهدت التحول نحو بناء المجتمع عوضاً عن تقديم خدمات التنمية بشكل مباشر. وقد بدأت هذه المرحلة من خلال العمل مع تعاونيات الفلاحين في شمالي سيناء ومساعدة جمعيات تنمية المجتمع CDAs من خلال تربية الحيوانات كمصدر للدخل والمعيشة بشكل خاص للنساء ومساعدة المجتمعات المحلية لتعاونيات صيادي الأسماك في جنوب سيناء من أجل بناء إمكاناتهم للتنمية الذاتية.

١٩٩٤ – ٢٠٠٦

شهدت بداية التسعينيات رؤية جديدة فيما يتعلق بفرص برامج مكافحة الفقر. حيث توسعت كير في أعمالها من أجل لتغطية تسع محافظات من صعيد مصر من خلال استهداف عدة قطاعات من بينها تعليم الإناث والبيئة والمياه والصرف الصحي وبناء الإمكانات والزراعة. وخلال تلك الفترة كان المحفز وراء عمل كير هو الإيمان بأن عملية التنمية يجب أن تكون برؤية وإدارة مجتمع مدعوم بحوكمة جيدة وقطاع مدني قوي.

٢٠٠٨ – ٢٠١٥

تبنت كير مصر نهج جديد في البرامج والذي تمثل في اعتماد أربع «فئات» من البرامج. تمت إعادة تنظيم محفظة أعمال كير سريعة التطور من خلال هذه البرامج ومن ثم استخدام هذا كأساس لبناء إدراك واسع للأولويات بين العاملين.

٢٠١٦ – ٢٠١٨

في العام ٢٠١٦ بدأت كير عملية التحول لتصبح مؤسسة مصرية غير ربحية. يتم نقل تراث وخبرات كير إلى مؤسسة كير مصر للتنمية من أجل تحسين سبل معيشة المجتمعات المحلية في مصر. وفي العام ٢٠١٨، تم تسجيل مؤسسة كير مصر للتنمية كمؤسسة محلية مصرية في الإدارة المركزية للجمعيات والاتحادات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي تحت رقم «٢٠١٨/٨٣٣» وتخضع لأحكام القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ في مصر والمعمول به لأعمال المنظمات غير الحكومية.

٢٠١٨ – ٢٠٢٢

وقد أتاح التحول إلى مؤسسة محلية الفرصة لـ"كير مصر" لأن تصبح عضواً في أسرة أكبر حجماً وهي الاتحاد العالمي لمؤسسات كير. فقد أصبح اتحاد مؤسسات كير لاحقاً أكثر انفتاحاً للاستماع للمزيد من الأصوات من الدول النامية في كل من آسيا وافريقيا على غرار مؤسسة كير راكس تايلاند وكير الهند وكير بيرو. ومؤخراً انضمت كير مصر إلى تلك النخبة وهو ما يتيح الفرصة للمزيد من البلدان للتأثير على السياسات والأولويات العالمية للمنظمة. وعلى نحو مشابه فإن العضوية في اتحاد مؤسسات كير تتيح الفرصة لمؤسسة كير مصر لأن تصبح أكثر قدرة على التعبير بالشكل الكافي عن مصالح المجتمعات الفقيرة وتطوير نموذجها الاقتصادي الخاص ذاتي الاستدامة وكذلك القدرة على التأقلم مع ما يجري من متغيرات في المجتمع المصري وكذلك المتغيرات على الصعيد العالمي.

الإصـــــدارات

استراتيجيات القبول المجتمعي لمنظمات المجتمع المدني

تعتبر منظمات المجتمع المدني بمثابة حجر الأساس للتنمية المستدامة. فهي بمثابة لاعب بارز إلى جانب كل من القطاعات الحكومية والخاصة حيث أنها تتولى المسؤولية عن نجاح جهود التنمية في مختلف المجتمعات.

تم تأسيس وحدة التجانس بين القطاعات لدى كير في مصر عام ٢٠١٧ وذلك كوحدة مستقلة تتولى توفير الدعم لمختلف مشروعات كير وذلك من خلال بناء إطار اصطلاحي بشأن استراتيجيات عمل المفوضية (المسؤولية الاجتماعية والمجتمع المدني والمساواة بين الجنسين) وتحويل هذه الاستراتيجيات إلى أطر عمل وآليات يمكن دمجها في برامج المفوضية بغية تعزيز الفعالية والتأثير وتحقيق تنمية مستدامة وعادلة.

وقد توصلت وحدة التجانس بين القطاعات إلى **استراتيجية المجتمع المدني** والتي تركز على «القبول المجتمعي» لمنظمات المجتمع المدني في بيئاتهم المحلية ومحيطها الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي وعلاقة هذا التقبل بقدرة هذه المؤسسات على التعبير عن «مصالح المواطنين وآرائهم» والتأثير على الرأي العام لصالح المواطنين وتعزيز مساهمتهم في عملية التنمية.

وتشكل استراتيجية المجتمع المدني طفرة نوعية في نهج كير نحو المجتمع المدني علاوة على ذلك فإنها ترسم خارطة طريق للعمل مع منظماتها والتي تتخطى فيها الجهود والطرق التقليدية في هذا الصدد وذلك من خلال الاعتماد على بناء إمكانات منظمات المجتمع المدني. وقد اتخذت هذه الاستراتيجية خطوات قدماً نحو آفاق تعزيز دور منظمات المجتمع المدني والتي تتمثل أكثر سماتها أهمية في التعبير عن مصالح وآراء المواطنين قبل الأطراف الأخرى. يشير مصطلح التقبل المجتمعي إلى إدراك الأطراف المعنية الرئيسية لحقيقة أن وجود وأنشطة وتأثير منظمات المجتمع المدني بمثابة أمر مبرر ومناسب.

دليـــل مكـــافحة ختـان الإنـاث

قامت كير مصر هذا العام بإصدار هذا الدليل الإرشادي بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر ضمن إطار عمل مشروع «مكافحة ختان الإناث» وذلك بهدف العمل على المكافحة الفعالة لختان الإناث من خلال نشر الوعي وبناء الإمكانات لدى أفراد المجتمع ورموزه والمساهمة في الحد من انتشار جريمة ختان الإناث في المجتمعات المحلية.

تعتبر جريمة الختان أحد الممارسات التقليدية الأكثر إيذاءاً بالمرأة والإناث والشكل الأكثر خطورة للعنف الجنسي والقائم على التمييز. تعتبر مصر ضمن قائمة أكثر عشر دول في العالم ممارسة لختان الإناث. وقد قامت الحكومة المصرية بتطوير عدد من الخطط والاستراتيجيات الوطنية الهادفة إلى مكافحة ختان الإناث.

الدليـــــل الإرشـــــادي لمشاركة الرجال والفتيان

يهدف الدليل الإرشادي للوالدية/الأبوة الإيجابية، والذي تم تصميمه لتدريب المدربين، إلى نشر الوعي الأبوي فيما يتعلق بمفاهيم الوالدية الإيجابية بما في ذلك التوزيع العادل للأعمال المنزلية وتعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين الثقة في النفس لدى الرجال وفعاليتهم في التعامل مع أسرهم وتحسين العلاقات الأسرية من خلال مكافحة العنف ضد الزوجات والأطفال.

ويأتي هذا الدليل الإرشادي كنتاج ثانوي بارز لهذه المبادرة حيث أنه قد تم تطويره من أجل تجاوز المقاومة المجتمعية الراهنة للمساواة في مسؤوليات العمل المنزلي بين الرجل والمرأة ورعاية الأطفال بالإضافة إلى قرارات الصحة الجنسية والإنجابية.

وتعتبر هذه إحدى المشكلات الشائعة في مصر والشرق الأوسط. ويؤكد واقع أن الرجال يتقاضون أجراً أعلى من النساء على الصورة النمطية المتمثلة في أن الرجال هم المعيلين وأن النساء هن المربيات. كذلك فإنه هناك مشكلة خطيرة أخرى تتمثل في المعايير الاجتماعية والثقافية التي تُعَرف مفهوم الذكورة والأدوار الموزعة وفقاً لنوع الجنس. وتعزز هذه الأعراف من عدم المساواة الحالية بين الرجال والنساء في الأرجاء العامة والخاصة.

الإرشـاد العملي إلى التخطيط التشاركي للسيناريوهات المحتملة: المعلومات المناخية الموسمية المطلوبة لاتخاذ القرارات المرنة ذات الصلة

قامت كير مصر للتنمية بإصدار دليل إرشادي عملي لعملية التخطيط التشاركي المتعلقة ببناء مجتمعات مرنة ومتكيفة مع التغير المناخي لمتحدثي اللغة العربية. وقد تم إصدار هذا الإرشاد العملي في الأساس في كينيا وذلك كنتاج لشراكة بين برنامج تعلم التكيف التابع لكير انترناشيونال وKMD وبرنامج دعم تنمية القطاع الزراعي (ASDSP) في كينيا. وقد لعب هذا الدليل الإرشادي دوراً بارزاً في نشر التخطيط التشاركي للسيناريوهات المحتملة (PSP) في أنحاء كينيا. ويعتبر التخطيط التشاركي للسيناريوهات المحتملة (PSP) بمثابة نهج يدعم ضم خدمات معلوماتية مناخية تركز على الأطراف المعنية في التخطيط الزراعي والتنموي. وقد أثبت التخطيط التشاركي (PSP) كونه آلية داعمة نحو عملية صناعة قرارات أكثر فعالية من أجل مواجهة التحديات المناخية والتي تؤدي بدورها إلى تعزيز مرونة عناصر سلسلة القيمة في التعامل مع الآثار المترتبة عن التقلب والتغير المناخي.

بـرنـامـج الـــزراعـة

تـكـريم كيـــر للأطـراف المعنية في ألبـان بلـدنا

احتفلت كير بالشراكة مع دانون باختتام مشروع ألبان بلدنا في محافظة بني سويف والذي تموله شركة دانون. وقد كرمت كير أبرز المشاركين والأطراف المعنية بالمشروع. وقبل مراسم الاحتفال استقبل المحافظ بعثة دانون وكير في مكتبه من أجل مناقشة آخر إنجازات المشروع على مدار العقد الماضي ومستقبل مراكز تجميع الألبان في المحافظة.

وعلى مدار العقد الماضي قامت كير مصر بتأسيس

٦ محـــطات
لتجميع الألبان

في قرية ابشنا، الحلابية، بني ماضي، باروت، النويرة، شباب المستقبل في بهبشين بالإضافة إلى **١١** نقطـة تجميـع ألبـــان:

(٤) في قرية ابشنا، (٢) في النويرة، (٢) في باروت، و(٣) في بني ماضي. وعلى مدار السنوات استفاد من المشروع ما يزيد عن

٨,٠٠٠
شخـــص بشكـــل غيـر مبـاشر

و**٣٠٠٠** مـزارع صغيـــر
بشكل مباشر من بينهم ٢,٥٠٠ سيدة وتمكن من توفير

١٩٠ فـــرصة عمـل في تجميـــع الألبـــان.

يـــــوم مـونديليز الـــرياضي

قـــام مـا يـزيد عن
١٠٠٠ طـالب مـدرسي
وأولياء أمورهم بالمشاركة في المعسكرات الـرياضية

التي نُظمت برعاية كير في أبو قرقاص، المنيا وذلك كجزء مشروع «تعزيز أسلوب الحياة الصحي للأطفال في صعيد مصر» والذي تتولى تمويله موندليز انترناشيونال. وقد هدفت المعسكرات الرياضية الاثني عشرة إلى توعية المشاركين بالتغذية الصحية وأهمية اتباع أسلوب حياة أكثر صحة. وقد لحق بالفعاليات توزيع مؤن غذائية صحية ومستحضرات نظافة من أجل حماية المشاركين من الإصابة بفيروس كوفيد ١٩.

وقد شاركت مدرسة جويد وعبد الرحمن اسماعيل اتليديم والحرية (للبنات) ومنشية الزعفرانة في المعسكرات خلال يناير ٢٠٢١.

تم اتخاذ الإجراءات الوقائية ضد فيروس كوفيد ١٩ قبل انطلاق المعسكرات وذلك من خلال تعقيم الأيدي وتوزيع الأقنعة على المشاركين وكذلك من خلال نشر الوعي بين أولياء الأمور والأطفال بخصوص أهمية التباعد الاجتماعي.

تم تقسيم الحضور إلى أربعة مجموعات كل مجموعة تتألف من عشرة أولياء أمور وأطفالهم من أجل بدء المنافسات. ومن ثم تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة والتي شملت كتب وصفات طهي وأحبال القفز والعديد من الجوائز التحفيزية. وفي نهاية المعسكر تم توزيع صناديق من المكونات الغذائية الصحية والتي كانت في أغلبها عبارة بروتين نباتي وذلك كبديل عن البروتين وبعض الأغذية البديلة عن السكر على غرار دبس الرمان ودبس التمر هندي.

وقد تواجد في المعسكر أيضاً ممثلين عن مديرية التربية والتعليم بالإضافة إلى مديري المدارس والمعلمين.

Climate-Smart Agriculture for Life

يستهدف مشروع الزراعات الذكية مناخيا من أجل الحياة CSA٤L خمسة آلاف

مزارع **٢٥٪** منهم من النساء من أجل نشر أنظمة الزراعة الذكية مناخياً.

قامت مؤسسة كير مصر للتنمية بتوقيع اتفاقيات مع ١١ جمعية محلية في بني سويف وأسيوط في السابع والثامن من سبتمبر وذلك كجزء من أنشطة مشروع الزراعات الذكية مناخيا من أجل الحياة CSA٤L وذلك بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وتهدف مبادرات التنمية المجتمعية **١١** إلى زيادة وعي المزارعين والمجتمع بمفاهيم التغير المناخي وبناء إمكاناتهم وذلك لمواجهة الأزمات الناتجة عن هذه الظاهرة. ويكون للتحول من الممارسات التقليدية في الزراعة أو عمليات الإنتاج الزراعي إلى ممارسات زراعية ذكية مناخياً تأثير إيجابي مباشر على إنتاجية صغار المزارعين والمزارعات من النساء ومن ثم تحسين ظروفهم المعيشية.

ويعد هذا هو أول مشروع لمؤسسة كير مصر للتنمية بخصوص التغير المناخي بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي والذي يهدف إلى دعم مشاركة المجتمع المدني والشباب في التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره في مصر مع تمويل وقدره مليون يورو. ويهدف المشروع إلى العمل على المستوى المجتمعي من أجل تنفيذ تدخلات بإشراف مجتمعي من شأنها تشجيع الممارسات الزراعية الذكية مناخياً من خلال إشراك منظمات المجتمع المدني والتعاونيات الزراعية والشباب مع التركيز على مشاركة المرأة في هذه التدخلات.

ومن بين تطبيقات الممارسات الزراعية الحديثة يأتي استخدام الطاقة الشمسية في ماكينات الري وترشيد الري من خلال صف مرشات الري وتأسيس أنظمة إنذار مبكر والعمل على تحسين خصائص التربة والتخلص الآمن من النفايات الزراعية والحيوانية وإعادة استخدامها في شكل مغذيات وأسمدة عضوية وإعداد نماذج إرشادية وتوزيع متطلبات الإنتاج وزراعة أصناف من البذور تتحمل الظروف المناخية الصعبة وتعزيز القيمة المضافة من خلال إعادة تدوير المنتجات الزراعية.

يستهدف المشروع ما يقرب من

٥,٠٠٠ مــزارع

من بينهم

ما لا يقــل عن **٢٥٪**

من النساء.

سيتم تطبيق المبادرات المجتمعية في محافظة بني سويف في عدد من المجتمعات في مراكز الفشن وببا وبني سيوف واهناسيا بينما سيتم تولي التنفيذ في مراكز ساحل سليم ومنفلوط والدوير وأبنوب والقصية والبداري في أسيوط.

يتبنى المشروع آليات مراقبة ومسائلة اجتماعية حيث أنه يعمل في كل محافظة من خلال الاتحاد النوعي لحماية وتحسين البيئة في بني سويف وجمعية مصر الزراعية في أسيوط من أجل إشراك الشباب في مراقبة المشروعات واستخدام الأدوات والآليات الخاصة بالمراقبة والمسائلة الاجتماعية في المشروع.

دراســـة حـــالـة
عـــايشيـــــن بخيـــرهـــا

تهدف مبادرة عايشين بخيرها (SFW) إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية للأسر الريفية الفقيرة مع التركيز على صغار المنتجين من النساء. تم تمويل مشروع عايشين بخيرها (SFW) من قبل مؤسسة بيبسيكو وبتنفيذ من هيئة كير الدولية في مصر حيث خصصت

مبلغ ٣,٧ مليون دولار من أجل الوصول إلى ٣٩٠,٠٠٠ مشارك والوصول المباشر إلى ٦٥,٠٠٠ شخص والوصول غير المباشر إلى إجمالي ٣٢٥,٠٠٠ شخص على مدار خمس سنوات.

يركز المشروع بشكل أساسي على الزراعة المستدامة وتنمية السوق وتمكين المرأة والتغذية. ترتكز الأركان الأساسية للمشروع على تعزيز السلوكيات التغذوية المحسنة في المنازل وزيادة إمكانية وصول المرأة إلى الموارد والمساعدة الفنية لزيادة الإنتاج داخل المزرعة وخارجها وكذلك زيادة مدخولاتهم وتعزيز الأنظمة والخدمات للأمن الغذائي والتغذية المحسنة وأخيراً تعزيز إعادة شحن المياه في محافظة المنيا.

وبحلول ٣١ يناير ٢٠٢١ وصلت كير إلى إجمالي ٢٣,٢٥٥ مشارك في البرنامج (١٥,٨٠٥ بشكل مباشر و٧,٤٥٠ بشكل غير مباشر).

الأمومة وتغذية الطفل

تلقت ١٨٠٠ سيدة، حتى الآن، التدريب على إجراءات التغذية الأساسية من خلال ٣٦ فعالية مجتمعية صغيرة. تم تدريب قادة المجتمع الريفي على نشر رسائل بخصوص الأمومة وتغذية وصحة الطفل على سبيل المثال الرضاعة والتغذية التكميلية وإنتاج الأغذية المنزلية وتحضير الوجبات الصحية. تم تدريب قادة المجتمع على منهج تغذوي يشمل: إجراءات التغذية الأساسية (ENA) والمياه والصرف الصحي والنظافة (WASH) وتحضير الطعام والحمل والرضاعة والطفولة المبكرة وإنتاج الطعام المنزلي.

وفي أكتوبر ٢٠٢١ قام المشاركين في البرنامج بتأسيس حدائق منزلية من أجل تحسين الوصول إلى أغذية متنوعة وغنية بالعناصر الغذائية وتقديم شرح للطهي بهدف دعم استخدام الأسر للأغذية التي يزرعونها من أجل تحضير وجبات صحية لأسرهم.

تمكين المرأة اقتصادياً

تم إشراك ٤٢٠٥ سيدة في ١٨٦ جمعية للادخار والقروض القروية

وكذلك تم تدريب ٤٠ وسيط لمجموعات الادخار والإقراض.

وفي العام ٢٠٢٠ قام أعضاء محموعات الادخار بادخار ما وصل في إجماليه إلى ٩٣٧,٢٢٥ جنيه مصري (٥٩,٣١٨ دولار أمريكي).

وفي يناير ٢٠٢١، حصل الأعضاء على ١٨٩,٧٩٠ جنيه مصري (١٢,٠١٢ دولار أمريكي) على هيئة قروض. قامت ٣٧٨ سيدة بالحصول على القروض وبدأن في أعمال صغيرة (أغلبها في الماشية والتجارة صغيرة الحجم).

زيـــادة إنتـــاجية المـــزراعـين

تمكن المزارعين للمرة الأولى من التعرف على الفارق بين الطرق التقليدية والمحسنة للمزارعين عبر ستة مزارع نموذجية. وقد ساعدت مبادرة عايشين بخيرها المزارعين على الوصول الآمن لقنوات تسويقية عادلة. وقد قامت شيبسي بشراء ٨٨٪ من الإنتاج.

حصل ٣١٥ مزراع (٢٥٢ رجل و٦٣ سيدة) على دعم فني بخصوص زراعة البطاطس بما في ذلك زيادة كمية وجودة الإنتاج. ومن بين هؤلاء تمكن

٢١٨ مزارع بطاطس (٤٥ سيدة و ١٧٣ رجل) من إنتاج ما يزيد عن

١,٩٩٣

طن من البطاطس

تم بيع ٨٨٪ منها إلى شيبسي وهي علامة تجارية مصرية للأغذية السريعة وهي تابعة لشركة بيبسيكو. شهدت إنتاجية مزارعي البطاطس زيادة وقدرها ٤٠٪ بالمقارنة بالعام السابق – بمتوسط إنتاج ١٠ طن للفدان بالمقارنة بمتوسط ٦ طن للفدان في العام ٢٠١٩. وقد ساعد الفرز والتهوية والانتقاء للبذور الصحية قبل الزراعة هؤلاء المزارعين على استخدام الأساليب ذات الفعالية والكفاءة من أجل حصد أفضل المحاصيل من أراضيهم.

تـــرشـيـــد استهـــلاك الميـــاه

قامت كير بتوقيع مذكرة تفاهم مع مديرية الري والموارد المائية في المنيا من أجل خطتها لترشيد استهلاك المياه مع التركيز بشكل أساسي على ممارسات الري الذكية والاستراتيجيات الإضافية لزيادة ممارسات التربة الذكية. تم اختيار تسعة أفدنة من أجل الحصول على الري بالطرق المحسنة وتم تقسيمها إلى ثمانية قطع أراضي للري بالتنقيط وقطعة أرض للري بالرش.

تركز الخطة في المنيا على بناء إمكانات المزراعين بخصوص الحفاظ على المياه من خلال طرق الري بالتنقيط والرش، بينما يتم أيضاً تأسيس جمعيات مائية من شأنها المساهمة في تحقيق هدف إعادة شحن المياه العالمية لبيبسيكو.

تم تدريب ٢٥ مهندس مائي وزراعي

تابعين لمسؤولي الإرشاد الحكومي (أربعة نساء و٢١ رجل) على موضوعات متعلقة بمختلف مناهج حماية المياه والحفاظ عليها على غرار تعزيز الري من خلال استخدام الري بالتنقيط وهو ما يعتبر جيداً من أجل الجذور ولكن باستخدام قدر أقل من المياه.

بالإضافة إلى ذلك قام المشروع بتأسيس خمس جمعيات مائية تتألف من ٢٢٥ شخص وكذلك سيقوم بتأسيس عشرة جمعيات إضافية في العام ٢٠٢١ والتي تصل إلى إجمالي ٣٢٠ مزارع. ستضم كل جمعية مائية مزارعين يتشاركون في نفس القناة. ومن خلال تسجيل الجمعيات لدى مديرية الري والموارد المائية، فإنه سيكون لهم الحق في الطلب الخدمات الحكومية وسيتم الاستماع إلى آرائهم بما في ذلك ما يتعلق بطلبات الخدمات والدعم على غرار الصيانة الدورية لقنوات المياه وترتيب مناوبات الري لكل قناة مائية وتطوير القناة المائية.

التعـــاون مـع وزارة الصحـــة

قام مشروع عايشين بخيرها (SFW) بالتعاون مع وزارة الصحة في أوائل العام ٢٠٢١ من أجل إجراء تقييم للاحتياجات لستة وحدات صحية في بني سويف. وبعد تقييم الاحتياجات قام مشروع عايشين بخيرها (SFW) بتوفير المعدات الطبية لتعزيز إمكانات تلك الوحدات الصحية وجودة الخدمات المقدمة من خلالهم. تقدم هذه الوحدات الصحية الست خدماتها إلى ٢٠,٤٤٨ مريض مباشرة وإلى ١١٢,٣٣٦ شخص بشكل غير مباشر في المجتمعات التي يخدمها مشروع عايشين بخيرها (SFW) في بني سويف.
وقد ضمت المعدات جهاز مراقبة ضغط الدم وسماعة طبيب ألمانية ليستر ومقياس طول ووزن للراشدين (٢٢٠ كجم) ومقياس طول ووزن للرضع (٢٠ كجم) وجهاز تعقيم جاف ووحدة تعقيم بالبخار ووحدة تحليل هيموغلوبين رقمية وجهاز دمج بالطرد المركزي.

زيـــادة إنتـــاجية البطـــاطس من خـــــلال مشـــروع عـــايشين بخيـــرها (SFW)

تعتبر البطاطس في مصر أحد أكثر المحاصيل أهمية للاستهلاك المحلي والتصدير والمعالجة. وبدون طرق الزراعة المستدامة والصحيحة والذكية في استهلاك المياه والمتكيفة مناخياً وكذلك تلك الموجهة نحو السوق فإنه سيكون من الصعب على المزارعين إنتاج بطاطس عالية الجودة وزيادة المحاصيل وبيع إنتاجهم.

يكون لدى مزارعي البطاطس المشاركين في مشروع عايشين بخيرها (SFW) حق الحصول على الدورات التدريبية بخصوص الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) بالإضافة إلى الدعم الفني من مسؤولي الإرشاد الزراعي. وقد اعتاد المسؤولين على زيادة أراضي المزارعين بشكل دوري من أجل متابعة عملية الزراعة وتوجيه التوصيات للمزارعين في حال كانت هناك عدوى والطرق الأمثل لمكافحة هذه العدوى والحصول على بطاطس صحية. وعندما يستخدم المزارعين الأساليب الجديدة التي تعلموها في التدريب تكون هناك نتائج ملحوظة حتى في الحصاد الأول. ومن ثم فإن الحصول على محاصيل ذات جودة أفضل وإنتاج أكبر إلى جانب تطوير مهارات مالية أساسية من شأنه أن يتحول إلى دخل أفضل وتحقيق المزيد من الأمن الغذائي والتغذوي على مستوى الأسر والمجتمع.

منذ أن بدأت شيماء اسماعيل محمد، مزارعة في قرية بني قاسم مركز ببا محافظة بني سويف في مصر، المشاركة في عايشين بخيرها (SFW) عام ٢٠٢٠ نجحت بالفعل في مضاعفة إنتاجيتها.

فقد كانت شيماء اسماعيل محمد، البالغة من العمر ٣٥ عام، تزرع البطاطس ومحاصيل أخرى على غرار الذرة والقمح والثوم والبصل لعشرين عاماً. تتولى شيماء، وهي زوجة وأم لأربعة أطفال، زراعة الأرض بنفسها كلية حيث أن زوجها يسافر للعمل في القاهرة.

بدأت شيماء المشاركة في عايشين بخيرها (SFW) عام ٢٠٢٠. علاوة على ذلك فإنها عضو في مجموعة جمعية الصفا للادخار والقروض القروية. لقد كانت عضواً منذ أكتوبر ٢٠٢٠. وقد تمكنت من ادخار ٢٥٠ جنيه مصري حتى الآن وتأمل أن تتمكن بحلول نهاية دورة الادخار من شراء ملابس جديدة لأسرتها. تتلقى شيماء التدريب الفني بخصوص إنتاج البطاطس.

وعلى مدار العام السابق تعلمت واتبعت شيماء ممارسات زراعية لزراعة البطاطس وهو ما ساعدها على تحقيق ما يزيد عن ضعف إنتاجيتها. وقبل أن تكون جزءاً من مشروع عايشين بخيرها (SFW) كانت شيماء تحصد

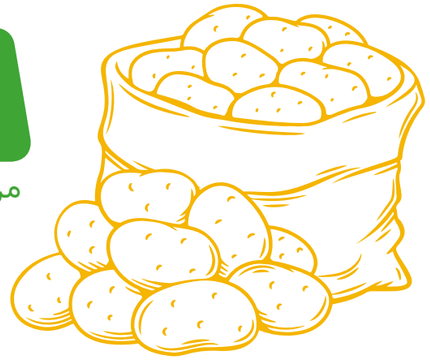

٣

من البطاطس من أرضها البالغة مساحتها ١٣ قيراط/ ٠,٥٤ فدان.

وخلال الأشهر الستة التي كانت خلالها عضواً في برنامج عايشين بخيرها (SFW) والتي تعلمت خلالهم أساليب جديدة للزراعة قامت بتحقيق رقم إنتاج جديد بلغ ٦,٣٥ طن من

١٤

قيراط/ ٠,٦٠ فدان (ما يعادل نصف فدان تقريباً) بالمقارنة بإنتاج ٣ طن خلال العام الماضي.

شيماء مع محصول البطاطس
مصدر الصورة: وليد وائل

ووفقاً لما جاء على لسان شيماء «على الرغم من أننا كنا نزرع البطاطس طوال ١٢ عام حتى الآن إلا أننا قد تعلمنا أشياء جديدة من خلال مشروع عايشين بخيرها (SFW) على غرار كيفية التخلص من الحشرات وفرز واختيار وتهوية البذور وكذلك عمق غرس البذور وكيفية تأثير ذلك على النحو وأصناف بذور البطاطس. لقد تعلمنا أيضاً خلال التدريب المالي الأساسي أنه يجب على الشخص أن يستثمر في أحد الأصول الإنتاجية والتي تحقق له عائد استثماري وذلك عوضاً عن شراء مواد استهلاكية قد تتلاشى مع الزمن.»

ومن خلال مشروع عايشين بخيرها (SFW) في مصر كانت شيماء جزءاً من الحصاد الناجح الأول للبطاطس في بني سويف. ومن بين مزارعي البطاطس المشاركين تمكن ٩٠٪ من زيادة إنتاجهم بنسبة ٤٠٪ من خلال ممارسات زراعية جيدة مع تقليل استخدام المياه والأسمدة.

وفي المستقبل تتمنى شيماء أن تنشر المعرفة التي اكتسبتها من المشروع بين مثيلاتها في المجتمع. وقد حققت شيماء

ربحاً يحوالي

٣٠٠٠ جنيه مصري

في الطن بينما باع مزارعون آخرون طن البطاطس بسعر يتراوح بين

٢٠٠٠ – ٢٤٠٠ جنيه مصري

وذلك خلال الموسم نفسه في السوق ويرجع الفضل في هذا إلى العقد المبرم مع شركة شيبسي والذي كانت قد وقعته قبل موسم الزراعة.

لقد أدى تعلم الممارسات الجديدة إلى زيادة إنتاج البطاطس وذلك وفقاً لمعايير شركة شيبسي وقد ساعدت كذلك المزارعين على زيادة أرباحهم. ويرجع الفضل في الأرباح التي حققتها من بيع إنتاجها إلى شركة شيبسي المملوكة من قبل مؤسسة بيبسيكو فهي أحد العلامات التجارية الأكثر شعبية في مصر لبيع رقائق البطاطس، ستقوم شيماء بسداد إيجار الأرض في الموعد بالإضافة إلى توافر اللوازم الزراعية بدلاً من الاضطرار على شرائها على الحساب.

Safety, Empowerment and Protection for Syrian and non-Syrian Refugees and Host Communities in Egypt project

المعسكرات العائلية

تهدف المعسكرات العائلية التي تتولى كير الإشراف عليها تحسين الروابط الأسرية والتخلص من الآثار السلبية للعنف المنزلي بين أفراد الأسرة. تواجه أسر اللاجئين القادمة إلى مصر صعوبات اقتصادية والتي تؤدي بدورها إلى مواقف مشحونة للغاية بين أفراد الأسرة. ويمكن للعنف المنزلي أن يتسبب في مشكلات نفسية للأمهات والأطفال والتي تؤدي إلى الاكتئاب والغضب والتأثير سلباً على مستوياتهم التعليمية في المدارس.

ومن أجل استعادة الرابط بين أفراد الأسرة ونشر الوعي بخصوص الوالدية الإيجابية وتحسين التواصل بين أفراد الأسرة قامت كير بتنظيم معسكرات أسرية لتسعين أسرة سورية وسودانية ويمنية ومصرية أيضاً وتم تقسيمها إلى ثلاثة فعاليات في القاهرة والأسكندرية خلال المدة من أبريل إلى يونيو ٢٠٢١. وقد استمر كل معسكر لأربعة أيام وذلك كجزء من مشروع حماية اللاجئين السوريين وغير السوريين في مصر والذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقد تم تخصيص المعسكر الأخير للأمهات العازبات وأطفالهن.

تستهدف المعسكرات تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة وتحسين التواصل بينهم وتوعية أفراد الأسرة بخصوص كيفية التوصل إلى حلول فعالة لمشكلاتهم. وقد ضمت المعسكرات محاضرات للأطفال عن الصدق وكيفية الاعتذار بالإضافة إلى محاضرات لأولياء الأمور عن كيفية التعامل مع الأطفال وفهم طبيعة مشاعرهم والطريقة الأمثل لتلبية احتياجاتهم بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية والألعاب التفاعلية على مدار اليوم لجميع أفراد الأسرة معاً.

برنامج تدريب المدربين على مكافحة الزواج المبكر

خلال شهر فبراير قامت كير مصر بتنظيم دورة تدريبية للمدربين من ثلاثة أيام لسبعة مدربين من جنسيات مختلفة بخصوص الدليل الإرشادي للتدريب على مكافحة الزواج المبكر وذلك كجزء من برنامج «مكتب السكان واللاجئين والهجرة" الذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في القاهرة. يكون التدريب على مكافحة الزواج المبكر موجه إلى اللاجئين من الإناث في الأعمار التي تتراوح بين ١٤ إلى ١٧ عام وذلك لمناقشة مشكلة الزواج المبكر من مختلف الزوايا والتركيز على الأضرار والتهديدات الخاصة بالزواج المبكر والاحتياجات الجسدية والنفسية والمفاهيم الخاطئة للمجتمع وتصورنا لأنفسنا وتصور المجتمع لنا وإدراكنا لأنفسنا.

وفي أبريل قامت كير بتدريب ١٢ سيدة متطوعة من مختلف الجنسيات المصرية والسورية والسودانية على الآثار السلبية للزواج المبكر في الأسكندرية وذلك كجزء من مشروع بعنوان «حماية اللاجئين السوريين وغير السوريين في مصر» بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وقد استهدف التدريب بناء الإمكانات لدى المتطوعين وقادة المجتمع من أجل نشر الوعي بين أفراد مجتمعاتهم بخصوص النتائج المترتبة الضارة للزواج المبكر بين مجتمعات اللاجئين في الأسكندرية.

مشاركة الرجال والفتيان

+٣٠٠ رجل وامرأة تم تدريبهم على الدفاع عن حق المرأة في الميراث

١٠٠٠ رجل وامرأة تم تدريبهم على إشراك الرجال والفتيان.

١٧٠ رجل تم تدريبهم على الأبوة والوالدية

+٢٨٠ رجل وامرأة تم تدريبهم على مكافحة زواج القاصرات

تركز كير مصر على التعامل مع التغيرات الاجتماعية على المستوى الجذري من خلال مشاركة الرجال والفتيان بشكل مكثف. إن تحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب إحداث نقلة نوعية على مختلف المستويات بالإضافة إلى إشراك المجتمع ككل من أجل تغيير المعايير الاجتماعية الراسخة منذ فترة طويلة والمبنية على الأيديولوجية الأبوية.

وفي المرحلة الثانية من مشروع المساواة بين الرجال والنساء عملت كير مصر في أربعة محافظات وهي القاهرة والقليوبية وأسيوط وسوهاج تحت مظلة برنامجها لحقوق المرأة. ويأتي هذا المشروع كنتاج لتعاون بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة وكير انترناشيونال في مصر وتم تمويله من قبل "الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، SIDA".

تمثل منظمات المجتمع المدني العناصر المحلية المحفزة نحو تنشيط التغيرات التحولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في مجتمعاتهم. علاوة على ذلك فقد عملت كير بشكل مباشر مع الشركاء المحليين وبناء إمكاناتهم وتمكينهم من تصميم وتنفيذ التدخلات المجتمعية المشتركة التي تعالج مشكلات عدم المساواة بين الجنسين في الأجواء العامة والخاصة والتي تهيمن عليها الأيديولوجية الأبوية.

تبنت كير مصر تطبيق التدخلات المحلية التي تشرك بشكل أساسي الرجال والفتيان بالإضافة إلى كافة الفئات المجتمعية في تحليل المعايير والنزعات والصور النمطية المتعلقة بالجنسين وتعمل التدخلات التي تواجه هذه الأنماط وأسبابها الجذرية على توعية المجتمعات بخصوص مناقشة الأيديولوجية الأبوية والتي تقودنا إلى عدم المساواة بين الجنسين. وتشمل الأنماط المزيد من المشاركة الأبوية والتشارك العادل في المسؤوليات المنزلية والعلاقات العادلة مع وبين الوالدين والنظرة العادلة للإناث والذكور وحرية التنقل العادلة للرجال والنساء والوصول العادل إلى الخدمات العامة واستخدام الأماكن العامة والتصدي للقوانين والسياسات التي تميز بين الجنسين ومنع ومكافحة العنف القائم على التمييز بين الجنسين إلخ.

وخلال مدة المشروع تم تنفيذ العديد من التدخلات الميدانية والتي كانت تعتمد بشكل أساسي على الدورة التدريبية المختلفة للمدربين والتي تم تقديمها إلى موظفي المنظمات المجتمعية والشركاء التنفيذيين. قام جميع الشركاء المحليين المعنيين (المنظمات المجتمعية/ الاستشاريين المنفذين) في القاهرة والقليوبية وأسيوط وسوهاج بدمج الدروس والنماذج التي تم تدريبهم عليها عندما قاموا بتطبيق مختلف التدخلات التوعوية والتي شملت عدة أركان مختلفة من بينها التفاعل الاجتماعي بين الجنسين والوالدية/الأبوة الإيجابية ومكافحة العنف ضد حقوق المرأة في الميراث الأسري والقضاء على زواج القاصرات والأكثر أهمية إشراك الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين في مجالات التدخل المستهدفة.

مؤمن وتحوله من الرفض الكامل إلى الدعم الهائل للمرأة

مؤمن محمود، في الثانية والعشرين من عمره وهو طالب في السنة النهائية من دراسته لعلم النفس ويقيم في قرية جهينة، سوهاج ولطالما كان يختزل دور المرأة في كونها ربة منزل فقط.

ومن خلال المحاضرات التدريبية المقدمة إلى الطلاب الجامعيين من أجل التشجيع على العمل التعاوني بين الشباب والشابات ضمن السياق الجامعي الخاص بهم كان في إمكان مؤمن التعرف على إمكانات وكفاءات زميلاته من الإناث والعمل معهم بانفتاح وفي الوقت نفسه اكتسبت زميلاته الثقة في النفس وتمكنوا من كسر القاعدة السائدة والتي تفصل بين الرجال والنساء في قوقعتين منعزلتين.

ويشرح مؤمن قائلاً «مع مرور الوقت بدأنا في تبادل الثقة فيما بيننا. وفي الوقت الراهن فإنني أتفهم أن المرأة لديها نفس القدرات على التفكير والتصرف والإنتاجية كما هو الحال بالنسبة للرجال».

مريم ورحلتها إلى الاكتشاف الجذري للذات بعد فترات عصيبة من التنمر

وصفت مريم سامح، الفتاة البالغة السادسة عشرة من عمرها من سوهاج في صعيد مصر نفسها بالمشوشة والتائهة بعد التعرض للتنمر وشعورها بالخزي من نفسها. لقد شعرت مريم بكثير من الإعجاب بمحاضرات «التحكم في الغضب» و»حدودنا الخاصة». فقد تعلمت مريم كيفية التحكم في غضبها ونوبات القلق. وتقول مريم «لقد تعلمت إبقاء مشاعري قيد السيطرة. والآن عندما يسخر مني أحد ما فإنني أعد من ١ إلى ١٠ لأقيم الموقف بالشكل المناسب ومن ثم اتخذ رد الفعل».

وليد، رب أسرة أصم وتجربة لتوسيع المدارك بشأن الأبوة

لقد حدت معاناة وليد من ضعف السمع في فرصه للحصول على عمل مستقر بأجر مجز. وهو الأمر الذي جعله يشعر دائماً بكونه منبوذ وبعيد عن مجتمعه وأسرته. وقد أدت المحاضرات التدريبية للوالدية الإيجابية الموجهة إلى الآباء إلى كسر المقاومة المجتمعية الدائمة أمام فكرة المساواة في المسؤوليات بين الرجل والمرأة في الأعمال المنزلية ورعاية الأبناء. ويقول وليد: «لقد اعتدت على تمضية أغلب وقتي على الهاتف غير مدرك تماماً لحاجة أبنائي إلي. وخلال المحاضرات توصلت إلى أنني أحتاج إليهم بقدر احتياجهم إلي».

رحمة، ١٤ عام ومنعطف درامي في مصيرها

كانت لطيفة حسن, وهي أم لأربعة أبناء, تنوي تزويج ابنتها رحمة البالغة الرابعة عشر من عمرها إلى أول من يتقدم للزواج منها. هذه هي الأعراف المتبعة في منشية ناصر وهي منطقة فقيرة متكدسة سكنياً من القاهرة.

ومن خلال مشروع «المساواة بين الرجل والمرأة» الذي تشرف عليه كير تم تنظيم محاضرات توعية تستهدف الذكور والإناث من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين في المجتمعات محدودة الدخل.

وبعد المحاضرات التوعوية توصلت لطيفة إلى قرار عدم تزويج ابنتها إلى أن تبلغ الثامنة عشر أو العشرين من عمرها. وتقول لطيفة «إنني لم أعد أود إجبارها على القيام بشيء ليست مستعدة له. يجب أن تكون مدركة جيداً ومؤهلة لما هي مقبلة عليه».

بينما تقول رحمة «إنني لا أود الزواج في الوقت الحالي وأن أكون مسؤولة عن أسرة. لقد قررت عدم الزواج قبل أن انتهي من دراستي. إنني ما زلت طفلة ولدي الكثير لاستكشافه في هذه الحياة.»

التصدي لكل المحظورات، نرمين ومعركة الدفاع عن حقها في الميراث!

ولدت نرمين يحيى ونشأت في تتاليا في محافظة أسيوط مع أشقائها وورثت ثلاثة أفدنة بعد وفاة والدها في العام ٢٠١٦. ولاحقاً نشبت الخلافات بينهم عندما بدأت نرمين في المطالبة بحقوقها في الميراث.

ومن خلال الدورات التدريبية التي قدمتها كير اكتشف نرمين حقوقها وتعرفت على الوسائل اللازمة من أجل التصدي لهم. وتقول نرمين: «لقد تعلمت خلال هذا التدريب الملهم أن أرفع صوتي وأن أكافح من أجل حقوقي». وبعد شهر كامل من المناقشات اقتنع اثنين من أشقائها بأن أحقية شقيقتهم في نصيبها العادل من الأرض هو أمر أكثر منطقية من بيعها إلى الغرباء. وفي نهاية المطاف حصلت نرمين على نصيبها في الميراث وقد بتأجيره لشقيقها.

معسكرات المتطوعين

قامت كير مصر بتنظيم معسكرات متطوعين خلال أشهر أغسطس وأكتوبر ونوفمبر لعدد **٤٥٠ متطوع في أعمار تتروح بين ١٧ و ٦٠ عام** من خلفيات مختلفة والتي تفاوتت بين طلاب الجامعات والأطباء والمسؤولين الحكوميين وآخرين والتي كانت تدور حول الصحة الإنجابية والممارسات الضارة لختان الإناث في بني سويف والمنيا وسوهاج وأسيوط.

استهدفت المعسكرات زيادة وعي المتطوعين بشأن الأضرار الجسدية والنفسية الاجتماعية لزواج القاصرات وممارسة ختان الإناث على حياة البنات والنساء وكذلك أسرهم. ويلعب المتطوعين فيها دوراً بارزاً في زيادة التوعية بشأن هذه المسائل بين أفراد مجتمعهم.

ركزت أنشطة المعسكرات على تعليم أسس التطوع ومهارات التواصل وتبادل المعرفة بشأن أضرار ختان الإناث وزواج القاصرات والتدريب على التمكين الاجتماعي وطرق زيادة التوعية بما في ذلك طرق الأبواب وإشراك الرجال والفتيان.

علاوة على ذلك تم تنظيم أربعة معسكرات مؤيدة من قبل كير والتي تم تخصيصها للمتطوعين من أجل التعرف على كيفية تنظيم المبادرات المحلية في مجتمعاتهم والتي تهدف إلى التوعية بأضرار ختان الإناث وزواج القاصرات بين السكان المحليين في صعيد مصر. وقد تعلموا خلالها أسس التأييد وكيف أن يصبحوا هم أنفسهم مناصرين.

وبعد **٦ معسكرات تأسيسية ودورات تدريبية للمدربين يقوم المتطوعين** بتقديم محاضرات توعية في مجتمعاتهم المحلية تحت إشراف كير وكذلك تصل المنظمات الشريكة هناك إلى ما يقرب من **٢٠ ألف شخص في بني سويف والمنيا وسوهاج وأسيوط.**

الإعلان الرسمي عن يوم العائلة

قام حوالي ١٠٠٠ من الحضور بالمشاركة في فعاليات يومي الأسرة في بني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج خلال سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢١ وذلك كجزء من مشروع «القضاء على الممارسات الضارة في صعيد مصر» الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أتاح الإعلان الرسمي الفرصة لأفراد المجتمع لمشاركة قصصهم ورحلاتهم من مؤيدين لممارسات ختان الإناث إلى معارضها بشكل تام بعد المشاركة في محاضرات التوعية التي تنظمها كير.

وقد شارك معارضين لختان الإناث وزواج القاصرات من المجتمعات المحلية في فعاليات يوم الأسرة من أجل عرض أمثلتهم على هذه الممارسات الضارة ومشاركة خبراتهم وقصصهم بشأنها مع حضور جدد. وقد استهدفت الأنشطة ومحاضرات التوعية خلال يوم الأسرة زيادة وعي الأسر من الآباء والأطفال اعتباراً من سن الرابعة بختان الإناث وزواج القاصرات والوالدية الإيجابية واللمسة البريئة والخبيثة للأطفال بالإضافة إلى أنشطة تعزيز الروابط الأسرية على غرار الحرف اليدوية الجلدية والرسم ولعب الأحاجي... إلخ.

قام ما يقرب من **١٠٠٠**

سيدة من اللاتي تعرضن لتجارب ختان الإناث والعنف القائم على التمييز بحضور جلسات **علاج نفسي بالفن** من أجل مساعدة المرأة المصرية على فهم صدماتهن وتخطيها والاستمرار من خلال أسلوب معيشة صحي على الصعيد النفسي في أربعة محافظات وهي بني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج.

دراسة حـــالة
قصص السيدات من المســـاحة الصــديقة في العجمــي

مدرسة المشورة

تعتبر مدرسة المشورة بمثابة فكرة تم تطبيقها من قبل كير وتمويلها من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان لتخريج مستشارين يودون العمل كمدربي حياة في مجتمعاتهم.

قـــــام **٥٥** طالب من خلفيات مختلفة بالانضمام لبرنامج المدرسة عبر الانترنت هذا العام. وهم عبارة عن رجال ونساء وأطباء ورموز دينية وأعضاء عاملين في المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للأمومة والطفولة... إلخ.

يمتد برنامج المدرسة لمدة عام ونصف. سيؤدي بناء الإمكانات لدى الوكلاء المحليين على غرار الرموز الدينية والأطباء والأعضاء العاملين في المجالس القومية المتخصصة إلى إتاحة الفرصة للنساء المحليات اللاتي عانين من العنف القائم على التمييز للحصول على المشورة وخدمات الدعم النفسي والتي قلما تتواجد في تلك المناطق الريفية من صعيد مصر.

من المزمع تخرج ٢١ طالب من أصل ٥٥ طالب من برنامج مدرسة المشورة بحلول ديسمبر ٢٠٢١ على أن يتم تخريج الطلاب المتبقين خلال العام ٢٠٢٢.

المساحات الصديقة للاجئين:

ريم تروي قصتها: رحلة من الوحدة والألم إلى الأمل والقوة

في العام ٢٠١٧ فرت ريم محمد، سيدة سورية في الثالثة والثلاثين من عمرها، مع زوجها وطفليها مع اشتداد وتيرة الحرب في بلادها. ريم هي شابة سورية متزوجة ولديها طفلين وكانت تعيش في مصر منذ ذلك الحين. كانت ريم من ريف دمشق في الأساس واضطرت إلى الانتقال إلى العاصمة دمشق عندما تم إعلان قريتها منطقة حرب. وتقول ريم «على الرغم من اعتقادنا بأن العاصمة ستكون مكان أكثر أماناً بالنسبة لنا إلا أننا أمضينا أوقات عصيبة للغاية. فقد كانت الظروف الاقتصادية سيئة للغاية. فلم يكن هناك حياة أو كهرباء أو أمان، وكانت العاصمة تتعرض لهجمات طوال الوقت.

وفي ذلك الوقت أدركت ريم وزوجها بأنه ربما حان الوقت للهرب من البلاد. وتشرح ريم قائلة «لقد كنا خسرنا بالفعل منزلنا وعملنا ولم يعد لدينا شيئاً». ومن ثم فقد تركوا كل شيء ورائهم، عائلاتهم وأصدقائهم ووطنهم. وتضيف ريم قائلة "كان لدينا بعض المدخرات ومن ثم فقد أخذنا جوازات سفرنا وغادرنا في نفس الليلة".

إن الرحلة إلى القاهرة لم تكن خالية من المخاطر. فقد عانوا من نقص في الطعام والمياه خلال رحلتهم والتي استمرت لعدة ساعات. وتصف ريم رحلتهم قائلة «لقد كان السفر في هذه الظروف العصيبة مع طفلين، أحدهما ابن في الثالثة من عمره وطفلة لم تتجاوز أشهرها الستة الأولى، بمثابة كابوس.»

اتجهت الأسرة إلى الأسكندرية من أجل الانضمام إلى أقاربهم هناك. حاول زوج ريم بدء مشروع لتحضير الطعام. إلا أن المشروع لم ينجح وخسر معظم رأس ماله. كان عليه العمل كموظف في عمل آخر.

كان التأقلم مع حياتها الجديدة بمثابة تحدي جديد لريم. وتقول ريم «عبارة بسيطة مثل [بَدِي قهوة] (أود شراء قهوة) لم تكن مفهومة بالنسبة للمصريين، الناس لم تكن تفهم ما كنت أحاول قوله». وتشرح ريم بأنها لم تعتقد مطلقاً بأن الاختلاف في اللهجات سيمثل مشكلة عندما قررت الانتقال إلى مصر.

وتردف ريم قائلة «أعرف أنني في وضع أفضل من باقي السوريين الذين عاشوا في مخيمات معزولة في أماكن أخرى. إننا نعيش هنا بين المصريين ونعتبر جزءاً من المجتمع. ومع ذلك فإن الانصهار في المجتمع المصري ما يزال ليس بالأمر اليسير. إن الفوارق في اللهجات والثقافات بل وحتى الطعام واضحة للغاية.

وتضيف ريم «في البداية اعتدت على الاعتناء بمنزلي وأطفالي فقط. لقد اعتدت على تمضية أوقات وحيدة دون أن يطرق أحد باب منزلي».

لم يكن في إمكان ريم التأقلم بسهولة مع حياتها الجديدة أو الانصهار في البلد الجديد. ولكن عندما انضمت لمجموعة عبر تطبيق الواتساب في الحي الخاص بها تم تقديمها إلى مساحة صديقة تابعة لكير. تقع المساحة الصديقة لكير في العجمي، الأسكندرية وهي عبارة عن مكان آمن للنساء وقد تم تأسيسه في الأحياء التي يكون أغلب سكانها من اللاجئين السوريين.

وقد منح هذا المكان الفرصة لريم من أجل التواصل مع نساء لاجئات أخريات من دول مختلفة من بينها سوريا واليمن والسودان وإريتريا بالإضافة إلى مصريات. تم تنظيم أنشطة على غرار الحياكة والرسم والطهي والدعم النفسي وفي بعض الأحيان كان يتم تنظيم محاضرات معلوماتية عن الوقع القانوني للاجئين وكذلك حقوقهم والتزاماتهم في المجتمع الجديد المستضيف لهم.

وتقول ريم «لقد سمح لي هذا المكان بالتواصل من جديد مع أشخاص مثلي يتحدثون نفس اللغة واللهجة ولديهم قصص مشابهة». وتردف قائلة «لقد تعلمت الرسم والحياكة وممارسة فن الخيوط. لقد قمت بعرض أعمالي الفنية في المعارض وبعت بعض أعمالي. ولكن كل ذلك توقف مع الجائحة.»

ومن ثم أتت جائحة كوفيد ١٩:

ومع بداية الجائحة مرت ريم حالها كحال العديد من الأسر الأخرى بوقت عصيب. فقد كان الدخل محدوداً ولم يكن هناك مكان للتوجه إليه. حتى المكان الودي الذي كانت تعتبره الملاذ الترويحي والتعليمي الوحيد لها أغلق أبوابه خلال الإغلاق الاحترازي. وبالتالي لم يعد في إمكانها التواصل مع من هم مثلها.

تدريب البودكاست

لقد تفهم فريقنا في كير مشاعر الوحدة والحزن العميق التي عانت منها هؤلاء السيدات خلال الإغلاق الاحترازي. ومن ثم فقد أطلقنا «لمتنا مساحة صديقة" وهو عبارة عن بودكاست كوسيلة للسيدات من أجل التواصل من جديد.

وقد ركزت حلقات الموسم الأول على توفير مساحة آمنة للتعبير عن مشاعرهم وتوفير الدعم النفسي. ومن ثم تطوعت عشرين لاجئة سورية وغير سورية للتدريب في ضيافة البرنامج.

كانت ريم إحدى المشاركات. قامت كذلك بتقديم برنامج أطلقت عليه اسم «نسيج الحكايات».

وتشرح قائلة «لقد كانت لدي الفرصة للتحدث عن كل شيء: ذكرياتي وأنا عروسة في منزلي هناك في سوريا منذ تسع سنوات مضت وعن اللاجئين الذين غرقوا في البحر وعن النجاح والفشل وعملي الفني والعديد من الموضوعات الأخرى.»

وخلال ستة أشهر قمنا بإذاعة ١٠٠ حلقة. وصلنا إلى ٧٧٠٧ مستمع من مصر والمملكة العربية السعودية وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة والعراق.

لقد غادرت ريم سوريا مع ابنها البالغ ثلاث سنوات ورضيعة لم تتجاوز الستة أشهر. وبعد مضي أربعة سنوات ريم ما تزال ترتعب عندما تسمع صوت طائرة تمر في الأجواء. إن ذكريات الحرب ما تزال حية داخلها. ومع ذلك فإنها ما تزال تشعر بالأمل أنه في يوم ما سوف تتلاشى الأوقات العصيبة وربما في يوم ما سوف تعود هي وأسرتها إلى وطنها بحيث يمكن لأطفالها مقابلة أجدادهم وأقاربهم للمرة الأولى منذ سنوات.

التعليـــــم

أنـــــا ومـــــدرستـــي

لقد كان للتنمر والتمييز بين الفتيان والفتيات في الأنشطة الرياضية والتلعثم في القراءة والعنف والاعتداء الجنسية تأثير سلبي على أداء التلاميذ وحالتهم النفسية في أنحاء البلاد وهو ما يظهر بوضوح في صعيد مصر.

ولهذا السبب تولي كير مصر مع شركائها عناية خاصة من أجل توفير بيئة مدرسية مشجعة وآمنة وبخاصة للبنات من خلال نشر الوعي بين أطراف معنية مستهدفة من المدارس الحكومية (معلمين وأخصائيين اجتماعيين وأعضاء مجالس الأمناء وأعضاء لجان حماية الطفل) بخصوص نوع الجنس وحماية القاصرين ومن خلال تحسين المرافق التعليمية. تعمل كير على توفير فرص قيادية للإناث من خلال أنشطة خارج المنهج والمشاركة المدرسية ومن خلال توعية المجتمع بمدى أهمية مهارات القيادة لدى الفتيات وتحسين مهارات القراءة والكتابية لدى الطلاب في

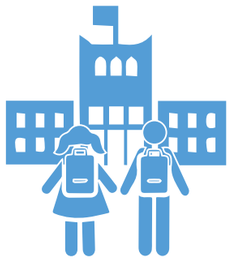

٣٠ مدرسة ابتدائية حكومية تم اختيارها عبر ٣ محافظات في صعيد مصر وهي بني سويف والمنيا وأسيوط.

كان مشروع أنا ومدرستي عبارة عن مشروع أشرفت عليه كير مصر بالشراكة مع دبي كيرز ووزارة التربية والتعليم في مصر بالإضافة إلى مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية وبنك إتش إس بي سي (HSBC) ومصرف أبوظبي الإسلامي وجمعية الجزويت وجمعية الشباب للتنمية والبيئة ومؤسسة تمكين وذلك على مدار خمس سنوات من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢١.

وقد تمكن المشروع من الوصول مباشرة إلى

٣٩,٥٦٥ طالب ما

لا يقل عن **٥٠٪** منهم من الإناث بالإضافة

إلى **٧١٢ معلـم**

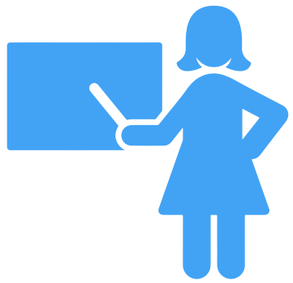

٤٣٪ منهم من السيدات

و**٢٢٩** أخصائي اجتماعي وصلت المشاركة النسائية بينهم إلى **٣٥٪.**

وقد تمكن المشروع أيضاً من الوصول إلى ٢٠,٧١٦ ولي أمر لنفس الطلاب وعضو

مجلس أمناء وتم تشكيل **٣٠** لجنة حماية طفل من المدارس المشاركة

و**٥٠** مشرف من وزارة التربية والتعليم و٢٩٢ متطوع ٥٧٪ منهم من الإناث.

وقد ركزت التدخلات على نشر الوعي بين العاملين في المدارس بشأن الجنس وحماية الطفل وتحسين المرافق التعليمية في المجتمعات المستفيدة ودعم ممارسة الأنشطة الخارجة عن المنهج وتفعيل المبادرات المجتمعية التي يجريها الطلاب ضمن أدوارهم كممثلين عن اتحادات الطلاب والشرطة المدرسية.

قدم المشروع **صفوف للقراءة** من أجل مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم. تم إجراء اختبارات لخمسة عشرة ألف طالب وطالبة وتم تقديم صفوف للقراءة لأكثر من ٦,٥٠٠ طالب وطالبة حققوا درجة «ضعيف جداً" في الاختبارات من أجل تحسينهم.

قام المشروع بتحديث وصيانة ٣٢ مدرسة وفقاً لرصد احتياجات المدارس وهو ما من شأنه تحسين البيئة التعليمية.

وبعد انتشار فيروس كورونا المستجد وهو ما أدى إلى تعطيل الدراسة في المدارس لبعض الوقت وتم توزيع

أكثر من

٢٠,٠٠٠

طاقم نظافة شخصية

على طلاب المدارس الابتدائية من أجل ضمان استمرار العملية الدراسية في العديد من المجتمعات الريفية ومن أجل توفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للطلاب.

تعتبر الرياضة جزءاً أساسياً من العملية التعليمية وتساعد الطلاب على تحسين تركيزهم خلال اليوم الدراسي ويساعدهم على بناء شخصياتهم وثقتهم في أنفسهم. ومن ثم فقد كان مشروع «أنا ومدرستي» مهتماً بإعداد المعسكرات والأنشطة الرياضية في المدارس للفتيان والفتيات وضم الرياضة كجزء أساسي من العملية الدراسية من أجل تزويدهم بالمعرفة بشأن المفاهيم الرئيسية للمشروع على غرار الجنس وحماية الطفل وريادة الأعمال والقيادة بالإضافة إلى استخدام الألعاب في المعسكرات من أجل دعم العملية التعليمية.

قامت كير بتنظيم **مسابقة «القراءة حياة"** من أجل التشجيع على القراءة وبناء الروابط بين الطلاب وأسرهم خلال عطلات الصيف باستخدام تطبيق لقراءة الكتب عبر الهواتف الذكية. وقد استهدفت المنافسة الطلاب من سن ٦-١٢ عام من أجل القراءة من خلال ثلاثة سجلات وكتب ورقية وبحث عبر الانترنت وتطبيق عبر الهاتف من أجل الاطلاع على مختلف مصادر المعرفة من أجل تحفيز العديد من المهارات في الطلاب على غرار مهارات القيادة والتعاون وحل المشكلات ونوع الجنس.

شارك **٢٥٠٠** طالب وطالبة في منافسة « نقرأ لنحيا» التي نظمتها كير وقام أكثر

من **٧٠٠** شخص باستخدام التطبيق الإلكتروني،

٦٣٪ منهم كانوا من الإناث.

وقد ساعدت المنافسة هؤلاء الطلاب على تحسين مهارات القراءة لديهم. وقد بدأ بعض الطلاب في الارتباط بالقراءة للمرة الأولى في حين بدأ آخرين في تشجيع معارفهم على القراءة أيضاً.

اتحـــــادات الطـــــلاب

تمكن مشروع أنا ومدرستي من مساعدة الطلاب من الإناث على التطور من خلال تدريبات متعلقة بالمساواة بين الجنسين من أجل تنظيم المدارس المشاركة في المشروع. وخلال التمارين كان في إمكان المشروع نشر الوعي بخصوص الدور الذي يمكن للطالبات لعبه في المدرسة والمجتمع ككل. وقد ازدادت مشاركة الإناث وظهرت في مختلف الخصائص كما انعكس تأثير المتدربين (الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وإدارة المدارس) على مشاركة الطلاب من الإناث للمرة الأولى في قرية "عزبة حليم" في أسيوط.

وقد استهدف المشروع الوصول إلى انتخاب **٥٠٪** من الفتيات المرشحات لاتحاد الطلاب وفي النهاية وصل إلى **٦٩٪** في أسيوط و**٦٣٪** في المنيا و**٥٦٪** في بني سويف.

وقد تمكن المشروع من نشر الوعي بين أفراد المجتمع في العديد من القرى التي يعمل فيها المشروع بخصوص أهمية وفوائد المهارات القيادية للفتيات والحاجة إلى تشجيع الطلاب من الإناث على لعب أدوار قيادية في المدرسة.

وفي المنيا تم إجراء مبادرتين من قبل اتحادات الطالبات. فقد ساعدت فاطمة، وهي أحد أعضاء اتحاد الطالبات في مدرستها، زملائها الذين يعانون من قصر البصر وهي مشكلة أثرت سلباً على أدائهم الدراسي. ومن خلال عرض المسألة على فريق إدارة المدرسة ساعدت فاطمة زملائها الذين تعرضوا للإحراج والتنمر من قبل طلاب آخرين نتيجة لمشكلة قصر البصر التي عانوا منها. وبالفعل أجرت إدارة المدرسة فحوصات طبية للطلاب وقدمت لهم نظارات طبية. وعلى نحو مشابه تواصلت فتيات اتحاد الطالبات في ملوي مع مجلس القرية من أجل جمع القمامة بعيداً عن المنطقة المحيطة بمدرستهم والضغط على مجلس القرية من أجل اتخاذ الإجراء اللازم ضد هذه المشكلة.

طرح كير واليونيسيف لمراكز التعلم

تهدف مساحة التعلم إلى تقديم حواسيب وحواسيب محمولة يمكنها الوصول إلى الانترنت لطلاب من سوريا واليمن والسودان ومصر من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر وذلك كاستجابة للوضع الناتج عن انتشار فيروس كوفيد ١٩ بالإضافة إلى تطبيق العديد من الأنشطة لتطوير مهارات الأطفال بحيث يتعرف الطفل على بعض مهارات الحياة وقيم أساسية على غرار العمل الجماعي وتقبل الآخر والثقة بالنفس.

وفي بداية الإغلاق الاحترازي كان على طلاب المدارس الدراسة عن بعد في الوقت الذي يعاني في أغلبية الطلاب من وصول محدود إلى المصادر التعليمية عبر الانترنت.

قامت كير ويونيسيف بإنشاء أول مساحة تعلم في منطقة العجمي الواقعة في ضواحي محافظة الأسكندرية، ثاني أكبر مدن مصر. وقد تم تأسيس مساحة التعلم داخل المساحة الصديقة لكير والتي أصبحت الوجهة الأولى للعديد من السيدات السوريات وغير السوريات المقيمات في المنطقة وذلك كجزء من مشروع «خلق بيئة تعليمية داعمة وتحسين الحوكمة المدرسية للأطفال المصريين واللاجئين».

ومن خلال تزويده بحواسيب محمولة متصلة بالانترنت أمكن لمركز التعلم توفير إمكانية الوصول المستمر للمصادر التربوية والتعليمية لطلاب من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر خلال الجائحة مع توفير اليونيسيف لجواز السفر التعليمي وكذلك لهؤلاء المعنيين من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

ويضم جواز السفر التعليمي مواد تعليمية تفاعلية للأطفال والمعلمين وأولياء الأمور. تم توفير من خلال جواز السفر كتب نصية على الانترنت ومقاطع مصورة ومواد داعمة لأولياء أمور الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

بدأت كير بثها الإذاعي المباشر للنساء في مرحلة مبكرة من الجائحة. وعلى نحو مشابه زودت المعلمين بالمعدات اللازمة من أجل تسجيل الدروس التعليمية في شكل بث إذاعي حي أو مقاطع يوتيوب والتي تم رفعها أيضاً على جواز السفر التعليمي أو تشاركها مع الطلاب عبر تطبيق واتساب.

وفي مقابلة مع فريق اليونيسيف خلال افتتاح مساحة التعلم في العجمي عبر ارام محمد من سوريا عن حماسته لاستخدام إمكانات المركز للمرة الأولى. وقد أشار آرام قائلاً «إن هذه المنصة مفيدة للغاية بالنسبة لي، ولكنني أتمنى أن يكون في إمكاننا يوم ما التفاعل وطرح الأسئلة على المعلمين من خلال هذه المنظمة الرائعة».

تقوم كير بإشراك الأطفال في حصص تعليمية تفاعلية مصممة خصيصاً لتتناسب مع الفئة العمرية بغرض تطوير مهارات الحياة لدى الأطفال وكذلك آليات التكيف والوعي بالنفس وتقدير الذات. كان في إمكان الأطفال من جنسيات مختلفة اللعب والتواصل اجتماعياً والتعلم والتعبير عن أنفسهم في بيئة محمية عبر مركز التعلم.

إن التواصل المستمر بين القائمين على المركز والأسر يحفز أولياء الأمور لإرسال أبنائهم إلى المساحة الصديقة أكثر فأكثر. ففي ظل المعيشة في مثل هذه الظروف العصيبة فإن المساحة والمركز يتيحان الفرصة للآباء والأطفال للحفاظ على صحتهم الذهنية. علاوة على ذلك فإن كير بالشراكة مع اليونيسيف تقدم أطقم نظافة شخصية ومستحضرات لتعقيم الأيدي وأقنعة للوجه بالإضافة إلى توعية الزائرين بالإجراءات الاحترازية ضد فيروس كوفيد ١٩.

يوجد لدى كير مهمة تتمثل في تعزيز قيم الاحتواء والتقبل والتميز بين كل من الراشدين والأطفال من خلال مساحاتها الصديقة ومراكز التعلم من خلال الجمع بين الطلاب وآبائهم من كل مصر وسوريا والعديد من الجنسيات الأخرى. ومنذ تدشين مساحة التعلم كان لدى ما يزيد عن ٥٣١ طفل سوري وسوداني ويمني ومصري فرصة الحصول على خدمات المركز المدعومة من قبل اليونيسيف.

وبعد التجربة الناجحة لمساحة التعلم بالعجمي، ستقوم كير بالتعاون مع اليونيسيف قريباً بإطلاق ثلاثة مساحات للتعلم اثنين منها في الهرم والسادس من أكتوبر في القاهرة الكبرى والثالث في منطقة المنتزه بالأسكندرية وذلك في أوائل العام ٢٠٢٢.

طور وغير... تعاون كير مصر ومايكروسوفت لتطوير وتغيير حياة الشباب

Following the successful pilot of Agami Learning Hub, CARE, hand in hand with UNICEF, will soon be launching three learning hubs in two in Haram and 6th of October city in Greater Cairo and one in Montazah, Alexandria by early 2022.

لطالما كانت معضلة اتساع الفجوة بين مؤهلات الشباب واحتياجات السوق إحدى أبرز المشكلات في مصر. حيث أن خريجي الجامعات لا يمتلكون ما يلزم من أجل التأقلم مع متطلبات السوق، ومن ثم ظهرت أهمية تزويد الشباب بالمهارات والمعرفة المطلوبة لسوق العمل.

وبالتالي فقد قدم مشروع «طور وغير» الذي تموله شركة مايكروسوفت وتشرف على تنفيذه كير مصر المساعدة لما يزيد عن ٥١٥,٥٥٨ شاب بشكل مباشر وما يقرب من ١,٥٢٩,٢٥٦ شخص بشكل غير مباشر في العام المالي ٢٠٢١ فقط. وقد نجح المشروع أيضاً في توفير ٥٧٨١ فرصة عمل للشباب المصري و٩٥٠ منحة للخريجين الجدد خلال العام الماضي.

The project also secured

5781 jobs for Egyptian youth, and

950 internships for fresh graduates during the past year.

طور وغير هي عبارة عن مبادرة وطنية تم إطلاقها في العام ٢٠١٣ بالتعاون مع **وزارة الشباب ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات** من أجل العمل على القابلية للتوظيف ومحو الأمية الرقمية للشباب المصري. وقد ارتكزت المبادرة إلى ثلاثة أركان أساسية وهي بناء الإمكانات والتوظيف والتوظيف الذاتي وذلك تحت شعار «التدريب للتوظيف». وقد قام المشروع بتدريب ما إجماليه **١,٥ مليون** شاب مصري وتوفير ما يزيد عن **٢٥٠٠٠ فرصة عمل** ومنحة تدريبية في القطاع الخاص. علاوة على ذلك توجد شراكة بين مبادرة **طور وغير** مع المبادرة الرئاسية «**حياة كريمة**» من أجل تمكين الشباب والمرأة.

تستهدف طور وغير الشباب المصري في الأعمار من **١٨ إلى ٣٥ عام** وتشكل المرأة **٥٥٪** من الفئة المستهدفة للمشروع وكذلك **طلاب وخريجي المدارس والجامعات الحكومية والباحثين عن الوظائف** في **٢٧ محافظات مصر** من أجل تحسين مهاراتهم وتمكينهم من الحصول على فرص لمعيشة أفضل.

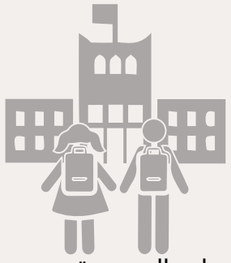

وقد قام المشروع أيضاً بتصميم تدريبات متخصصة لطلاب المدارس والتعليم الفني بالتعاون مع **وزارة التربية والتعليم الفني**. تم تقديم هذه الدورات التدريبية إما عبر الانترنت كتعلم ذاتي عبر موقع www.tawarwghayar.com أو من خلال دورات تدريبية للمدربين عبر tawarwghayar.tadrebat.com.

تشمل حزم التدريب العديد من الموضوعات على غرار العمل المستقل وريادة الأعمال والثقافة الرقمية وبرنامج الإكسيل من أجل المحاسبة وتطوير الويب والبرمجة والذكاء الاصطناعي والمهارات الشخصية واللغة الانجليزية للأعمال وآداب العمل والمسارات الوظيفية من بينها الموارد البشرية والتسويق والتسويق الرقمي وخدمة العملاء والمبيعات. علاوة على ذلك فإنه بالتعاون مع وزارات الشباب والتربية والتعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

تم تقديم **٢٦٥٧ دورة تدريبية للمدربين** إلى موظفيهم ومدربيهم على التكنولوجيا الرقمية والموضوعات المتعلقة بالأعمال من أجل تدريب المزيد من الشباب في دوائرهم.

فؤاد محمد جلال، ٢٤ عاماً، خريج كلية الهندسة.

”لقد قمت بالبحث عبر الانترنت على صفحات ومجموعات التوظيف على موقع فيسبوك وعثرت على صفحة طور وغير على موقع فيسبوك. وجدت فرصة عمل لمنسق موارد بشرية في أحد المنشورات. قمت بإرسال سيرتي الذاتية وتلقيت رسالة إلكترونية بأنه قد تم اختياري لإجراء مقابلة وأخيراً حصلت على الوظيفة! لقد كان العثور على صفحة طور وغير على موقع فيسبوك أفضل شيء حدث لي يوماً. إنني حالياً أتابع الصفحة جيداً وأتحمس لاكتشاف الفرص التدريبية المعروضة من قبل المشروع بخاصة الدورات التدريبية على مايكروسوفت إكسيل والتي ستمثل إضافة لي في منصبي الجديد.»

ميرنا طارق أباظة، ٢٤ عاماً.

”لقد كنت أبحث عن وظيفة لمدة عامين ولم أتمكن من العثور وظيفة مناسبة بل حتى أنني لم أتمكن من تجاوز المقابلات، حتى عثرت على موقع طور وغير الإلكتروني فقد كان ذلك بمثابة نقطة تحول بالنسبة لي، حيث حصلت على دورة تدريبية مجانية على تجاوز المقابلات وبعد ذلك قمت بإرسال سيرتي الذاتية ومن جانبهم فقد رشحوا سيرتي الذاتية لمنصب إداري في أحد سلاسل المطاعم الشهيرة في مصر ونجحت في الحصول على الوظيفة.»

وتقول ميرنا «إن الشركة مرموقة للغاية ووظيفتي تمثل تحدٍ حقيقي، إنني أحاول التأقلم واستخدام مهارات التواصل لدي عند التعامل مع مختلف الإدارات.»

شـركـائـنـــا

الجهـات المـانحة

صندوق الأمم المتحدة للسكان
اسم المشروع: القضاء على الممارسات الضارة في صعيد مصر
التمويل: ١٠,٩٤٨,٩٢٣ جنيه مصري
البرنامج: حقوق المرأة

اليونيسيف
اسم المشروع: خلق بيئة تعليمية داعمة وتحسين الحوكمة المدرسية للأطفال المصريين واللاجئين
التمويل: ٥,٠٠٥,٩٦٥ جنيه مصري
البرنامج: التعليم

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين
اسم المشروع: مكافحة ومواجهة العنف القائم على نوع الجنس
التمويل: ٩,٧١٤,٧٥٩ جنيه مصري
البرنامج: حقوق المرأة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة
اسم المشروع: الشمول المالي والاجتماعي للمرأة
التمويل: ٥,٤٢٠,٨٦١ جنيه مصري
البرنامج: حقوق المرأة

الاتحاد الأوروبي
اسم المشروع: الزراعة الذكية مناخياً من أجل الحياة
التمويل: مليون يورو
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية

مؤسسة دروسوس
اسم المشروع: الطماطم المجففة
التمويل: ٧٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية

مؤسسة ساويرس
اسم المشروع: تطوير الملاجئ
التمويل: ٣,٨٤١,٧٥١ جنيه مصري
البرنامج: حقوق المرأة

شركة دانون
اسم المشروع: ألبان بلدنا
التمويل: ١,٢١٢,٢٠١ يورو
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية

مؤسسة بيبسيكو
اسم المشروع: عايشين بخيرها
التمويل: ٣,٧ مليون دولار أمريكي
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية

شركة مايكروسوفت
اسم المشروع: طور وغير + توظيف مصر
التمويل: ٤,٠٣٠,٠٠٠ جنيه مصري + ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي من أجل توظيف مصر
البرنامج: التعليم

بنك الإسكندرية
اسم المشروع: جمعية رقمية للإدخار والقروض القروية
التمويل: ٢,٠٥٥,٤١٢,٨٤ جنيه مصري
البرنامج: حقوق المرأة

شركة لوريال
اسم المشروع: مراكز استضافة آمنة وفعالة
التمويل: ١٧٥,٠٠٠ يورو
البرنامج: حقوق المرأة

المجلس القومي للمرأة
اسم المشروع: جمعية رقمية للإدخار والقروض القروية
التمويل: ٥,٨٧٧,٣٧٨ جنيه مصري
البرنامج: حقوق المرأة

كير ألمانيا
اسم المشروع: "استعداد منظمات المجتمع المدني لصندوق المناخ الأخضر (GCF)- التركيز على قارة أفريقيا"
التمويل: ١٣٨,٢٣٤ يورو
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية

البنك الدولي
اسم المشروع: برنامج فرصة
التمويل: ١,١٨٣,٢٠٠ جنيه مصري
البرنامج: الحوكمة

الشـــركـــاء

وزارة التضامن الاجتماعى
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
وزارة الري والموارد المائية
وزارة البيئة
وزارة الشباب والرياضة
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
وزارة القوى العاملة والهجرة
وزارة الصحة والسكان

الجمعيـــات

جمعية الجزويت والفرير للتنمية
اسم المشروع: القضاء على الممارسات الضارة في صعيد مصر
البرنامج: حقوق المرأة
المحافظة: المنيا

جمعية تنمية ورعاية الأسرة:
اسم المشروع: القضاء على الممارسات الضارة في صعيد مصر
البرنامج: حقوق المرأة
المحافظة: بني سويف

جمعية الطفولة والتنمية
اسم المشروع: القضاء على الممارسات الضارة في صعيد مصر
البرنامج: حقوق المرأة
المحافظة: أسيوط

جمعية صحبة الخير:
اسم المشروع: القضاء على الممارسات الضارة في صعيد مصر
البرنامج: حقوق المرأة
المحافظة: سوهاج

الاتحاد النوعي لحماية وتحسين البيئة (QUIPIE):
اسم المشروع: مشاركة المجتمع المدني والشباب في التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره (مشروع الزراعات الذكية مناخيا من أجل الحياة CSA٤L)
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: بني سويف

جمعية مصر للزراعة وتنمية المجتمع (EAACD):
اسم المشروع: مشاركة المجتمع المدني والشباب في التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره (مشروع الزراعات الذكية مناخيا من أجل الحياة (CSA٤L)
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: أسيوط

جمعية الشباب لتنمية المجتمع المحلي بالأخميين
المشروع: عايشين بخيرها
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: الجيزة

رؤية حياة للتنمية
المشروع: عايشين بخيرها
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: المنيا

جمعية أسرتي لحماية البيئة والتنمية البشرية في بني سويف:
المشروع: تحسين ظروف المعيشة والعائدات الاقتصادية لصغار المزارعين في مجال الطماطم المجففة بالشمس
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: قنا

جمعية البيئة وتنمية المجتمع:
المشروع: تحسين ظروف المعيشة والعائدات الاقتصادية لصغار المزارعين في مجال الطماطم المجففة بالشمس
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: الأقصر

جمعية النور لتنمية المجتمع:
المشروع: تحسين ظروف المعيشة والعائدات الاقتصادية لصغار المزارعين في مجال الطماطم المجففة بالشمس
البرنامج: الزراعة والموارد الطبيعية
المحافظة: الأقصر